منتخب جامعة القرآن عبر الأزمان فى كل مكان

الرياضة جسر للصداقة والمحبة ووسيلة من وسائل الاتصال والتعارف بين القبائل والشعوب فهى تهدف لغرس الأخلاق والقيم الفاضلة وسط المجتمعات. لقد كان لمنتخب الجامعة لكرة القدم هذا العام دور كبير فى إرساء هذه القيم والمفاهيم من خلال رحلاته القصيرة والطويلة لإقامة منافسات رياضية تحكمها ضوابط السلوك والخلق الرياضى عند التعامل مع الآخرين مما أكسب الفريق سمعة طيبة وشعبية كبيرة تسانده وتؤازره أينما حل خلال مبارياته . بدأ منتخب الجامعة لكرة القدم مشواره بزيارة فرع الجامعة بالأبيض ، لعب خلالها مباراة ضد منتخب الفرع وأخرى ضد فريق جامعة كردفان استطاع منتخب الجامعة أن يكسب المباراتين . كما لعب المنتخب ضد فريق نجوم ال ١٩ بأم بدة كسب المنتخب مباراة الذهاب بنتيجة ٣ - ١ ومباراة الإياب بنتيجة ٦-٢ .ثم اتجه شرقاً ليلعب ضد فريق الوحدة بالحاج يوسف ويسجل اسم جامعة القرآن والعلوم الإسلامية بشرق النيل بفوزه بنتيجة ٥-١ .ثم يعود ليلعب ضد فريق الحرية بحي العمدة ليكسب المباراة بنتيجة ٤ أهداف لهدف ويتجه المنتخب شمالاً ليلعب ضد فريق الزهرة بمنطقة ود البخيت وخسرها بنتيجة ١-٢ . وكذلك خسر مباراته ضد فريق رابطة جنوب كردفان بنتيجة ٢-٣ . لعب المنتخب ضد منتخب كلية الألسن وفاز عليه بنتيجة ٥-٢ . وبعد استراحة تمثلت فى دورى استقبال الطلاب الجدد بين كليات الجامعة الذى تم تنظيمه بالتعاون مع اتحاد الطلاب بطريقة خروج المهزوم ، وصل فيه فريقا كلية الألسن و كلية القرآن الكريم المباراة النهائية واستطاع فريق كلية القرآن الكريم أن يفوز بهذا الدورى لأول مرة . برز خلال هذا الدورى العديد من الموهوبين الذين تم ضمهم للمنتخب للمشاركة معه مستقبلاً . فى إطار التعارف بين أبناء الأسرة الواحدة لعب المنتخب مباراة ضد منتخب الطلاب الجدد فاز بها المنتخب بنتيجة ٣-١ واختتم المنتخب جولاته بالاستجابة للدعوة المقدمة من قبل فريق النجوم بالتكينة التابع لإتحاد كرة القدم بالكاملين بولاية الجزيرة فشد المنتخب الرحال للقاء فريق النجوم وقد كان للزيارة الأثر الكبير فى نفوس أهل المنطقة وترحيبهم الحار بممثل جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وتحدث كل من رئيس النادى والأعضاء معبرين عن شكرهم وتقديرهم للجامعة وزيارتها لهم واستعدادهم للتعاون معها فى مختلف المجالات كما تحدث فى اللقاء المشرف الرياضى للجامعة وأفراد المنتخب معبرين عن شكرهم وامتنانهم لأهل المنطقة من إداريين ولاعبين ومواطنين واستعداد الجامعة للتعاون معهم فى مجال الدعوة ، وكان اللقاء عقب المباراة بين الفريقين التى انتهت بالتعادل بنتيجة ١-١ بعد أن تقدم المنتخب بهدف فى الشوط الأول وبعد مضى ٣٠ دقيقة من الشوط الثانى تم استبدال الحكم الأول بحكم آخر ليعلن عن ضربة جزاء لصالح فريق النجوم يحرز منها هدف التعادل . وبهذا ينهى المنتخب مشواره لهذا العام برصيد وافر من الإيجابيات التى تحققت لصالح جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية المتمثلة فى التعريف بالجامعة ورسالتها تجاه المجتمع وفتح مسارات جديدة للتعاون فى مجال الدعوة .

الأستاذ: علي بشير سليمان
المشرف الرياضى

الكاف: الهلال السوداني يبقي علي علم السودان مرفوعًا في أبطال أفريقيا

السموال عبد الله عثمان

ذكر موقع الاتحاد الأفريقي (الكاف) على الإنترنت أن الهلال السوداني أبقى على علم السودان مرفوعًا في المسابقات الأفريقية الكبرى وجاء ذلك بعد خروج المريخ من تمهيدي أبطال أفريقيا والأهلي عطبرة من تمهيدي الكونفدرالية وخروج الأهلي شندي بعد المباراة الدراماتيكية التي جرت أحداثها بملعب الأهلي شندي بولاية نهر النيل حيث سجل الأهلي شندي هدف التعادل في الوقت المحتسب بدل الضائع وغادر البطولة بركات الترجيح لصالح جمعية كيجالي الرواندي. وعلى أثر ذلك تخوف عشاق الكرة السودانية من خروج الهلال من دور الاثنين والثلاثين من أبطال أفريقيا وتكرار أخطاء المريخ والأهلي عطبرة والأهلي شندي وخاصة أن منافس الهلال الملعب المالي خصم شرس يجيد التمرير السريع ويتمازباللياقة البدنية العالية وقوة الالتحام مع الخصم . لكن الهلال حطم تلك الأسطورة بفوزه الكبير على الملعب المالي بهدفين نظفين تأهل إثرها إلى الدور السادس عشر في مسابقة الأبطال لمقابل ليوبار الكنغولي في مباراة من شوطين. نرجو من الله العلي القدير أن يحافظ الهلال على اسم السودان وعلمه عاليًا في المحافل الأفريقية بعد خرج جميع الأندية السودانية من دوري الأبطال والكونفدرالية الأفريقية .

شذرات رياضية

أ. محمد الحسن الرضي

كرة القدم

لعبة كرة القدم لعبة جماعية يستمتع بها المشاهدون وتأسر قلوب الكثيرين منهم إن كان الأداء متميزًا وحافلاً بالفنيات المهارية وقام اللاعبون بواجباتهم حسبما رسم لهم المدربون من خطط فنية تراعى فيها الكثير من جوانب القوة والضعف عند الفريق وكذلك الفريق المنافس ويتفاعل الجمهور مع هذه العروض القوية والجميلة خاصة إذا توجت بانتصارات في المنافسات الرسمية على المستوى المحلي أو الإقليمي أو القاري أو الدولي.

ويأتي الانتصار بمجموع جهود اللاعبين وفق نظام مدارس التدريب الحديثة التي صارت جميعها تعتمد على النهج الجماعي وتخلت عن الاعتماد على قدرات ومهارات بعض اللاعبين الفردية كما كان يحدث في السابق وإن كان الأمر نسبيًا لا يمكن معه الفصل الكامل بين الجماعة والمهارات الفردية ولكن يحاول المدربون تسخير هذه المهارات الفردية في الإطار الجماعي حتى تؤتي ثمارها بأفضل مما نجني من المهارات الفردية وحدها ومعلوم أن آخر عباقرة مجهود القدرات والمهارات الفردية من اللاعبين هو مارادونا وهو نفسه عندما أصبح مدربًا صار يعتمد على الأداء الجماعي لأن متطلبات كرة القدم الحديثة تستوجب ذلك.

وفريق كرة القدم بهذا المنظور يتشابه إلى حد كبير مع الفرقة الموسيقية التي تعتمد على مجموع آلات لكل منها دور ينتج من مجموعه قطعة موسيقية واحدة يطرب لها المستمعون وبالرغم من تفوق بعض الآلات على غيرها فإن غياب أية آلة أخري يؤثر على هذه القطعة الموسيقية وربما يجعلها مسخًا مشوهًا.

وهكذا كرة القدم فإن الهدف ينتج من مجموعة تمريرات قام بها بعض اللاعبين وحتى الآخرين الذين لم يشاركوا بالتمرير فإنهم يشاركون بتحركاتهم في الملعب بدون كرة وهذا ما يُعرف في زماننا المعاصر بـ«اللعب بدون كرة» وهي نظرية يدرب عليها المدربون لاعبيهم بمنطق كيف يساعد اللاعب زميله حامل الكرة بتحركه في فتح ثغرات في دفاع الفريق المنافس ليتيح الفرصة لحامل الكرة أن يحرز هدفًا وبهذا المفهوم فإن اللاعب الذي يحرز هدفًا وإن كان مسجلاً باسمه في سجلات الاتحاد إلّا أن الهدف في حقيقته أحرزه مجموع اللاعبين وفقط يبقى محرز الهدف متوجًا لجهود زملائه وما ميزه عنهم أنه كان الأخير الذي لامست قدمه أو رأسه الكرة قبل أن تلج الشباك.

ما ساقني لهذه المقدمة الطويلة ما ظللنا نلحظه في الآونة الأخيرة بقيام بعض الجهات والأفراد بتحفيز اللاعبين في مباريات بعينها حثًا لهم على إحراز الأهداف أو الإجادة في اللعب أو تحقيق الانتصار وتكون في كثير من الأحيان على شاكلة ما يلي :

كل هدف يُحرز حافزه كذا...
نجم المباراة حافزه كذا...
حارس المرمى الذي يحافظ على شباكه نظيفة حافزه كذا...

وغير ذلك ولا شك أن من يقوم بالتحفيز غرضه نبيل ومقصده سليم ويسعى إلى أن يبذل اللاعبون قصارى جهدهم حتى يتحقق النصر ولكن بنظرة متعمقة في هذه المسائل نجد أنها لا يتوافر فيها العدل ومن جهة ثانية ربما تضر أكثر مما تنفع وذلك على سبيل المثال في الحالة الأولى فإن الذي أحرز الهدف شاركه فيه زملاؤه فليس عدلا أن نميزه وحده دون غيره ولربما دفع هذا التحفيز اللاعب للأنانية وحرصه فقط على إحراز الهدف لينال الجائزة بالرغم من أن زميله كان في وضع أفضل منه وتضيع الفرص بذلك وأما نجم المباراة فكثيرًا ما يختلف الناس حوله وربما تتدخل بعض الاعتبارات العاطفية في اختياره ولهذا ينبغي أن يكون الاختيار عن طريق لجنة فنية تتعامل بأسس ومعايير فنية ربما لا تتوافر للأشخاص الآخرين وربّ لاعب لا يلفت الأنظار عند العامة ولكن بمعايير الفنيين يكون هو نجم المباراة أما الحالة الثالثة فإن الحارس الذي يحافظ على شباكه نظيفة فهذا ليس جهده وحده وإنما شاركه فيه المدافعون وبقية اللاعبين والاستثناء فقط عند صد ركلة الجزاء أثناء المباراة أو في حالة الاحتكام للركلات الترجيحية لتحديد الفائز.

وما أريد أن أقوله إن التحفيز مهم جدًا لتطوير الأداء والمستوى ويساعد كثيرًا في تحقيق النتائج الإيجابية وهو من الأساليب التي ينبغي أن نعتمدها نهجًا في تعاملنا ولكن حتى يحقق أهدافه فينبغي أن نضعه في إطاره الصحيح وبالمعايير السليمة العادلة التي تحافظ على وحدة نسيج الفريق وعدم شعور أي أحد بالظلم وكل جهة أو أفراد يرغبون في التحفيز فعليهم تسليم حوافزهم لمجلس الإدارة الذي يتوجب عليه أن يجتهد في أن يضع هذه الحوافز بواسطة مختصين وعن طريق لوائح تنظم هذا الأمر بحيث تشجع التفوق والطموح الجماعي والفردي بالقدر الذي يرفع من قدرات اللاعبين الفردية في إطار وحدة نسيج الفريق الجماعية.

العفو عن الناس

أ. عواطف عبد الكريم أحمد

قال تعالى: (فمن عفا وأصلح فأجره على الله أنه لا يحب الظالمين) الشورى الأية (٤٠)

صاحب العفو يشكر الله تعالى له عفوه ويعفو عنه حين تزل قدمه، فالعفو عمن أساء إليك يقربك إلى الله تعالى ويجزل لك الثواب، فإن من صفاته سبحانه وتعالى أن يعفو عن عباده مع قدرته على عقابهم، ولقد ورد في الأثر أن حملة العرش يسبحون الله تعالى فيقول بعضهم سبحانك على عفوك بعد قدرتك وقال تعالى: (ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور) الشورى (٤٣). وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « إن لله بابا في الجنة لايدخله إلا من عفا عن من ظلمه» (أخرجه أحمد).

والسيرة النبوية العطرة مليئة بحوادث عفا فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كعفوه عن أهل الطائف ومكة والمدينة، وهي من الصفات الحميدة التي تلزم كل إنسان ذي فهم وعقل وبالأخص تلزم كل مسلم يؤمن بيوم الجزاء ، ويشجع رسول الله صلى الله عليه وسلم برعاية هذه الخصلة العظيمة لتكون شعار هذه الأية، ومن أعطى هذه الخصلة الحميدة كأنما أعطى خيرًا كثيرا، يصعد الإنسان بهذه الخصلة درجات لايصعدها ولا يصل إليها أحد ، قال تعالى: (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين) آل عمران (١٣٤)

اللهم أجعلنا من العافين عن الناس والمحسنين لخلق الله